S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1997/342
29 April 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٢٦ نيسان/ أبريل ١٩٩٧ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة للسودان لدى الأمم المتحدة

لاحقا للرسائل السابقة التي وجهتها حكومة السودان إلى رئيس مجلس الأمن (S/1995/522، و S/1995/569، و S/1996/358، و S/1996/1007، و S/1997/2، و S/1997/11، و S/1997/271)، وبالإشارة الى الرسالة التي بعث بها الممثل الدائم لأريتريا بتاريخ ١١ نيسان/ أبريل ١٩٩٧ (S/1997/309)، أتشرف بأن أحيل إليكم رسالة برقية مؤرخة ٢٥ نيسان/ أبريل ١٩٩٧ موجهة من معالي السيد علي عثمان محمد طه وزير العلاقات الخارجية لجمهورية السودان التي يشير فيها إلى البيان العلني الذي أدلى به رئيس النظام الإريتري أسياس أفويركي يوم الخميس ٢٤ نيسان/ أبريل ١٩٩٧ في أسمرا (انظر المرفق). فقد أدلى رئيس النظام الإريتري في بيانه باعتراف علني بأن القوات الإريترية تقاتل إلى جانب المتمردين السودانيين في شرقي السودان. وأضاف أن القضاء على حكومة السودان يشكل هدفا رئيسيا لإريتريا وأنه "لا يمكن أن يتحقق ذلك إلا بالقوة".

إن هذه البيانات تؤكد المذكرات المتكررة التي وجّهت إلى مجلس الأمن بشأن العدوان الإريتري ضد الشعب السوداني وضد السلامة الإقليمية للسودان. وإن التهديد الذي تفرضه سياسات النظام الإريتري لا يستهدف السودان وحده وإنما يهدد كذلك السلام والأمن في المنطقة وفي القارة بأسرها.

وسأغدو ممتنا لو تكرمتم بتوجيه انتباه أعضاء مجلس الأمن إلى محتويات هذه الرسالة ومرفقها.

(توقيع) حامد التني
القائم بالأعمال المؤقت

المرفـق

رسالة مؤرخة ٢٥ نيسان/ أبريل ١٩٩٧ موجهة من وزير
العلاقـات الخارجيـة للسودان إلـى رئيـس مجلـس الأمن

[الأصل: بالعربية]

لقد قمت في عدة مرات سابقة بإحاطة سيادتكم بتجاوزات نظام إريتريا، والاعتداءات السافرة التي ظل يشنها ضد بلادي مستهدفا أمنها واستقرارها ومعرضا بلادي والقارة الأفريقية لأخطار داهمة. كما نقلت لسيادتكم أن ذلك السلوك الإريتري المشين والمتكرر يقوض كافة الأعراف الدولية والإقليمية التي ترفض استخدام القوة أو التهديد باستخدامها، وينتهك بشكل سافر وخطير مبادئ حسن الجوار ووجوب احترام سيادة الدول وسلامتها الإقليمية. وقد كان رد النظام الإريتري دوما هو المضي قدما في سياساته العدائية والاستمرار في مغامراته دون وازع أو رادع.

إنني أجد نفسي مضطرا أن أنقل إليكم هذه المرة أن رئيس النظام الإريتري قد بلغ شأوا بعيدا في الاستهتار وتحدي الرأي العالمي والإقليمي في ندوة بأسمرا نقلتها وكالـة الأنبـاء الفرنسية يـوم الخميس ٢٤ نيسان/ أبريل ١٩٩٧، ودون لبس أو غموض، أن القوات الإريترية تقاتل إلى جانب المتمردين السودانيين، مضيفا أن القضاء بالقوة على نظام الحكم في السودان يشكل هدفا رئيسيا لحكومته، كما اعترف في ذات الوقت بأن القوات الإريترية قد مُنيت بخسائر في حربها ضد القوات السودانية.

إن اعترافات النظام الإريتري حول الحرب التي يشنها ضد السودان والتي جاءت هذه المرة على لسان رئيس النظام الإريتري نفسه، تكشف بجلاء خطورة المسلك الإريتري، وتعري مخططات نظامه العدوانية المهددة لسلام واستقرار القارة الأفريقية. كما تؤكد تلك الاعترافات التي أشرنا إليها في مكاتباتنا السابقة لكم بشأن حقائق الغزو الذي يتعرض له السودان والعدوان الذي يشن ضد أراضيه، وهي اعترافات تضاف إلى أقوال الأسرى الإريتريين والأوغنديين في جبهات القتال مما يعكس بجلاء حجم الاستهداف الخارجي الذي يتعرض له السودان.

إنني أذ أنقل إليكم ما سلفت الإشارة إليه بشأن اعترافات رئيس النظام الإريتري فإنني أود الإشارة إلى أن استمرار ذلك العدوان من شأنه دفع المنطقة والقارة لأتون مواجهات شاملة. وإن السودان إذ يحتفظ لنفسه بالحق في صد العدوان فإنه يهيب بالأسرة الدولية والإقليمية وضع حـد لذلك السلوك والعدوان الآثم. كما أرجو أن يتم تعميم هذه الرسالة لكافة الدول الأعضاء.

(توقيع) علـي عثمان محمد طـه
وزير العلاقات الخارجية